



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2584

التاريخ : الأحد 2012/8/5

الفبر الرئيسي



رياض المالكي: عباس سيودع
طلب عضوية فلسطين في الجمعية
العامة في 27 أيلول/ سبتمبر
المقبل

... ص 3

أبرز العناوين



البردويل: انتقاد بان كي مون للجرائم الصهيونية بحاجة إلى ترجمة عملية
مناقصات لمئات وحدات الاستيطان بالضفة الغربية
عريقات: وافقتنا على فحص جثمان الشهيد عرفات... واستبعد تحول سوريا إلى كويت ثانية
حماس: لن نشارك بأي انتخابات دون توافق
مرسي ينفذ تزويد قطاع غزة بالكهرباء على حساب مصر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. يوسف المنسي: قطر تفتح مكتبا في غزة للاشراف على اعمار القطاع
3. السفير الفلسطيني في سوريا "محمود الخالدي": حماس غادرت وحركة الجهاد باقية في دمشق
4. السفير الفلسطيني في مصر يؤكد أن المصالحة أمر لا بد منه
5. عريقات: وافقتا على فحص جثمان الشهيد عرفات... واستبعد تحول سوريا الى كويت ثانية
6. أبو صبحه: تدريبات يومية بمعبر رفح لتنفيذ قرار المصري محمد مرسي بشأن زيادة عدد المسافرين
7. الأغا يطالب باتخاذ إجراءات لحماية اللاجئين الفلسطينيين في سوريا
7. أزمة كهرباء غزة تتطلب تشغيل محطة التوليد بالغاز المصري

المقاومة:

9. البردويل: انتقاد بان كي مون للجرائم الصهيونية بحاجة إلى ترجمة عملية
10. حماس: لن نشارك بأي انتخابات دون توافق
11. شعث لـ "الأيام": نحن نثق بأن طلب "دولة غير عضو" سيحظى بأصوات عالية
12. عباس زكي: اتصالات فلسطينية - دولية لحماية اللاجئين في سوريا
13. لبنان: وفد من حماس يزور النائب جنبلاط ويطالب بتسهيل استقبال النازحين من المخيمات في سوريا
14. حزب الشعب ينظم مسيرة في نابلس رفضاً لزيادة الضرائب

الكيان الإسرائيلي:

15. مناقصات لمئات وحدات الاستيطان بالضفة الغربية
16. آلاف الإسرائيليين تظاهروا في تل أبيب ضد سياسة نتنياهو الاقتصادية
17. "إسرائيل" تتوقع 240 بليون دولار مردوداً من استغلال حقول الغاز البحرية
18. الجيش الإسرائيلي يجرّح سورياً حاول عبور السياج الحدودي في الجولان

الأرض، الشعب:

19. موظفو الأونروا يحتجون على قرارها إلغاء 400 وظيفة
20. وزارة الأسرى في رام الله: ثلاثة أسرى ينضمون لقائمة "العمداء"
21. ثمانية جرحى باعتهاءات مستوطنين في الضفة.. ويؤر استيطانية جديدة في قرية سنجل
22. جثمان الشهيد الطبر ما زال محتجزاً في معهد التشريح أبو كبير
23. "المستقبل": عودة أحد قياديي تنظيم فتح الإسلام إلى مخيم عين الحلوة
24. محرر مقدسي بصفقة التبادل مضرب عن الطعام لليوم الثالث احتجاجاً على إعادة اعتقاله

الأردن:

25. أمين عام وزارة النقل الأردني: ربط الأردن مع "إسرائيل" بسكة حديد عار عن الصحة
26. موسى العبد اللات: وساطة شعبية أردنية تنهي اعتقال قائد جماعة التوحيد والجهاد في غزة

لبنان:

27. بهية الحريري تؤكد لوفد فلسطيني ضرورة إقرار الحقوق المدنية والإنسانية 14

عربي، إسلامي:

28. مرسي ينفي تزويد قطاع غزة بالكهرباء على حساب مصر 15
29. "الهلال الأحمر الإماراتي" تقدم تبرعاً بقيمة 272 ألف دولار لمساعدة أهالي غزة 15
30. يدعى أحرونوت: إيران تجرّب صاروخاً يبلغ مداه 300 كيلومتر يمتلكه حزب الله 15

دولي:

31. "الأونروا" قلقة على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا 15
32. بلغاريا: هجوم بورغاس الذي استهدف سياحاً إسرائيليين دبر في الخارج 16
33. رسمياً.. بابا الفاتيكان يبرئ اليهود من دم السيد المسيح 16

حوارات ومقالات:

34. ماذا عن دور الفصائل الفلسطينية في سوريا؟... علي بدوان 16
35. اليرموك .. حتى لا تسقط سياسة "النأي بالنفس"... عريب الرنتاوي 19
36. عن "ثقافة" ميت رومني وسوق المزادات والمناقصات... حسن شامي 20
37. "حماس" والعلاقات الفلسطينية - المصرية... عادل عبد الرحمن 22

كاريكاتير:

1. رياض المالكي: عباس سيودع طلب عضوية فلسطين في الجمعية العامة في 27 أيلول/ سبتمبر المقبل

رام الله - محمد يونس: كشف وزير الخارجية رياض المالكي في مؤتمر صحفي في رام الله امس للمرة الأولى ان الرئيس عباس سيودع طلب عضوية فلسطين في الجمعية العامة لدى رئيس الجمعية في نهاية خطاب سيلقيه أمامها في 27 أيلول (سبتمبر) المقبل. وقال ان اتصالات واسعة ستجرى مع جميع أعضاء الجمعية في شأن التوقيت المناسب لعرض الطلب الفلسطيني على التصويت، وصيغته. وتوقع أن يحظى الطلب الفلسطيني بتصويت غالبية أعضاء الجمعية العامة البالغ عددهم 193 عضواً، مضيفاً: «لن نقبل غالبية بسطية، بل نسعى إلى غالبية كبيرة تصل إلى 180 دولة».

وشدد على ان الفلسطينيين سيتوجهون الى الأمم المتحدة رغم المعارضة الأميركية الشديدة، مضيفاً: «العام الماضي عارضت أميركا توجهنا الى مجلس الأمن، ومع ذلك ذهبنا، وقدمنا الطلب، والموقف الأميركي لم يتغير، ومع ذلك نحن مصممون على اللجوء الى المنظمة الدولية». وتابع أن حصول فلسطين على عضوية مراقب في الجمعية العامة سيعزز الطلب الأول المقدم الى مجلس الأمن والمطالب بعضوية كاملة، مشيراً إلى أن الجانب الفلسطيني سيعود الى احياء هذا الطلب بعد فوزه بمكانة عضو مراقب في الجمعية العامة.

من جهة أخرى، تبدأ لجنة فلسطين في مجموعة «عدم الانحياز» اجتماعاً استثنائياً اليوم في رام الله في الضفة الغربية بمشاركة ممثلين عن 12 دولة. وقال المالكي ان الرئيس محمود عباس سيفتتح الاجتماع الذي ترأسه مصر بخطاب يتناول فيه المساعي الفلسطينية الرامية الى نيل عضوية الجمعية العامة للأمم المتحدة بصفة مراقب، والعقبات التي تعترض طريق العملية التفاوضية مع إسرائيل. وسيطالب عباس جميع أعضاء مجموعة عدم الانحياز بالتصويت في الجمعية العامة لصالح الطلب الفلسطيني. وأوضح ان الاجتماع، وهو الأول من نوعه الذي تعقده مجموعة دولية أو اقليمية في الأراضي الفلسطينية، سيختتم غداً بإعلان يسمى «اعلان رام الله» تؤكد فيه لجنة فلسطين في حركة «عدم الانحياز» دعمها الخيار الفلسطيني في التوجه الى الأمم المتحدة ومناهضة الاستيطان. وتضم لجنة فلسطين في الأمم المتحدة 13 دولة عضوة هي: الهند ومصر واندونيسيا وماليزيا وكوبا والجزائر وبنغلادش وزامبيا والسنغال وكولومبيا وزمبابوي وزامبيا وفلسطين.

الحياة، لندن، 2012/8/5

2. يوسف المنسي: قطر تفتح مكتباً في غزة للإشراف على اعمار القطاع

غزة - شينخوا: أعلن مسؤول في الحكومة الفلسطينية المقالة امس أن دولة قطر ستفتح مكتباً لها في غزة مطلع الشهر المقبل للإشراف على إعادة إعمار القطاع. وقال وزير الإسكان والأشغال العامة في الحكومة المقالة يوسف المنسي لوكالة أنباء «شينخوا»، إن «المسؤولين في قطر أبلغونا أنهم بصدد تنظيم زيارة وفد رفيع إلى غزة مطلع الشهر المقبل لوضع ترتيبات فتح مكتب يتولى الإشراف على إعادة الاعمار»، موضحاً ان المكتب القطري في غزة سيتولى الإشراف على مشاريع إعادة الأعمار بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية المختصة بما في ذلك الإدارة الميدانية لمشاريع الإعمار من خلال المقاولين والاستشاريين المحليين. واعتبر المنسي ان هذه الخطوة من شأنها أن تمهد بشكل عملي لإطلاق مشاريع إعادة أعمار قطاع غزة في مرحلتها الأولى التي ستتم بتمويل قطري خالص يصل إلى 224 مليون دولار اميركي. وبين ان المرحلة الأولى من الأعمار ستقوم على قسمين الأول يختص بإعادة تهيئة وتطوير عددا من الطرقات الرئيسية في قطاع غزة أهمها شارع صلاح الدين الرابط بين جنوب وشمال القطاع، فيما القسم الثاني سيتضمن مشاريع سكنية ضخمة أهمها مدينة سكنية تحمل اسم (الشيخ حمد) تتضمن على الأقل ألف وحدة سكنية. وأشار المنسي إن قطاع غزة يعاني عجزاً حاداً في مجال الإسكان يفوق 70 ألف وحدة سكنية جراء توقف حركة الاعمار لنحو خمسة أعوام، وهو ما ستسهم عمليات الأعمار في التخفيف من تداعياته. وذكر ان قطر تتولى إجراء التنسيق اللازم مع السلطات المصرية لإدخال المستلزمات الخاصة بعمليات الاعمار، مشيراً إلى أن الحكومة في غزة تلقت وعداً مصرية إيجابية بهذا السياق.

الدستور، عمان، 2012/8/5

3. السفير الفلسطيني في سوريا "محمود الخالدي": حماس غادرت وحركة الجهاد باقية في دمشق

دمشق - وكالات: قال سفير فلسطين في سوريا محمود الخالدي ان مساعدات فلسطينية ستخرج الاحد من رام الله الساعة 12 ظهراً باتجاه الاردن ومن ثم الى الاراضي السورية.

واكد السفير الخالدي ان المساعدات التي جرى جمعها في الضفة الغربية عبارة عن شاحنة ادوية و3 شاحنات طحين و 11 شاحنة مواد غذائية متنوعة كل شاحنة منها تتضمن 1600 كرتونة غذائية. وفيما يخص ما تتعرض له المخيمات من قصف في الاونة الاخيرة وخاصة مخيم اليرموك قال الخالدي: 'في اليرموك هناك اشكالية كبيرة تكمن في ان الاسم هو مخيم اليرموك لكن عدد سكان المخيم يتجاوز المليون وربع المليون نسمة والقسم الاكبر منهم سوريين يقطنون بالمخيم وعلى اطرافه، وباعتبار ان هناك احياء سورية ساخنة يتم قصفها كونها متلاصقة وداخل المخيم مما يوقع شهداء فلسطينيين وجرحى. واكد الخالدي ان اشكالية الموقع الجغرافي هي السبب في سقوط الشهداء الفلسطينيين، فمثلا في مخيم درعا يقع بين منطقتين اولها مخيم للنازحين السوريين ومن الطرف الاخر منطقة السد السورية وهي ساخنة والمخيم يتوسطهما، فيما ان الاحياء الفلسطينية والسورية متداخلة في مخيم اليرموك. وبين الخالدي ان الموقف الرسمي الفلسطيني هو تحييد المخيمات الفلسطينية في سوريا وعدم وضعها على انها خطوط فصل وتماس ، مؤكدا على قوله 'نحن متمسكون بموقف التحييد للمخيمات الفلسطينية وعدم التورط في الازمة السورية'.

وقال : الازمة السورية داخلية والشعب السوري قادر على حلها بطريقته الخاصة ، مؤكدا على انه اجتمع بجميع التنظيمات الفلسطينية البالغ عددها 15 تنظيما وجرى الاتفاق على ضرورة تحييد المخيمات .وبين الخالدي ان قيادة حماس من الصف الاول والثاني والثالث جميعها غادرت سوريا ولم يبق سوى عدد محدد من عناصر الحركة وهم على تواصل مع سفارة فلسطين بدمشق، اما فيما يخص قادة الجهاد الاسلامي فأكد الخالدي انهم لم يغادروا سوريا وما زالوا موجودين.

وفيما يتعلق بعدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا اكد الخالدي ان هناك 494 الف فلسطيني لاجئي منذ العام 48 في سوريا ، يضاف اليهم مايقارب 150 الف فلسطيني قدموا من الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن والعراق وفلسطيني لبنان مع عائلاتهم، وهم غير مسجلين كلاجئين فلسطينيين'. وبخصوص التمثيل الفلسطيني قال الخالدي ان الدولة السورية اعترفت بشهر تموز برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني الى سفارة، مؤكدا على ان موقع السفارة في دمشق في نهاية شارع بغداد وتحصل على جميع الترتيبات كاي سفارة اخرى في دمشق.

وكالة سما الاخبارية، 2012/8/4

4. السفير الفلسطيني في مصر يؤكد أن المصالحة أمر لا بد منه

القاهرة - مراد فتحي: أكد سفير دولة فلسطين في جمهورية مصر العربية ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية الدكتور بركات الفرا أن السلطة الوطنية وحركة فتح يؤكدان أن المصالحة الفلسطينية أمر لا بد منه وحتمي.

وأضاف الفرا في تصريح للصحافيين اليوم السبت [أمس]، أن حركة فتح سعت بكل إمكانياتها لإتمام هذا الملف إلا أن الذي عطله عندما قام الأخوة في حركة حماس بمنع لجنة الانتخابات العليا من ممارسة عملها، وتحديث سجل الناخبين في غزة، وقال أننا نفهم جيدا أن حماس لها مشاكلها الخاصة التي لا شأن لنا فيها.

وقال السفير بركات الفرا بأنه لا يوجد هناك ضغوط أمريكية ولا غيرها وهذا كلام غير صحيح، والذي عطل المصالحة هو منع حماس من السماح للجنة الانتخابات من تأدية عملها في غزة.

الشرق، الدوحة، 2012/8/5

5. عريقات: وافقنا على فحص جثمان الشهيد عرفات... واستبعد تحول سوريا الى كويت ثانية

القدس المحتلة: عبر كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات، عن إستكباره الشديد من "الهجمات التي تعرض لها مخيم اليرموك في سوريا مؤخراً والذي اسفر عن عشرات القتلى". وتأتي هذه التصريحات على هامش الافطار الرمضاني الذي اقيم يوم في مدينة الطيرة، حيث أضاف عريقات في حديثه: "الرئاسة الفلسطينية اصدرت بيانا تستنكر فيه هذه الاعمال بشدة، كذلك طلبنا خلال البيان بتحديد مخيمات ابناء شعبنا في سوريا في ظل هذه الضائقة التي تعيشها سوريا الشقيقة، فابناء شعبنا في سوريا هم ضيوف لحين اقامة الدولة الفلسطينية، والشعب الفلسطيني لا يريد الا الخير للشعب السوري الشقيق والعظيم، لذلك فاننا نطلب من الجميع تحديد مخيماتنا في سوريا وعدم مسها. واستبعد صائب عريقات خلال حديثه ان تتحول سوريا الى كويت ثانية فقال: "نحن لا نعتقد ان هذا الامر سيتحقق فعلاً لان الظروف التي تمر بها سوريا الآن مختلفة تماماً عن الظروف التي سادت الكويت ابان الاحتلال العراقي، عدا عن ان سوريا تعتبر حاضنة للفلسطينيين وساوت بين مواطنيها واللاجئين من حيث الواجبات والحقوق فكل الاحترام والتقدير لسوريا ومرة اخرى لا بد من تحديد ابناء شعبنا".

وافقنا على فحص جثمان الشهيد عرفات

وحول اقامة لجنة تحقيق بظروف استشهاد الرئيس ياسر عرفات، قال عريقات: "الان هناك لجنة فلسطينية يرأسها الوزير اللواء توفيق الطيراوي ولجنة اخرى طبية يرأسها د. عبد الله البشير، الان تم اجراء الاتصالات مع خبراء سويسريين، حيث وافق الرئيس محمود عباس على فحص جثمان الشهيد ابو عمار، ونحن طلبنا من المؤسسات الدولية في فرنسا وسويسرا بتزويدنا بكل المعلومات اللازمة لاننا نسعى بكل جهد للكشف عن كيفية مقتل الرئيس عرفات".

اسرائيل... تهديدات فارغة

وعن امكانية احتمال قيام اسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية لسوريا او ايران قال صائب عريقات: "باعترادي ان جميع هذه الاقوال هي تهديدات فارغة، في الحقيقة انا لا اعتقد انها ستحدث واعتقد ان استخدام تصدير الخوف من ايران وانعكاساتها على المنطقة تأتي لاغراض اقليمية اكثر منها لاغراض تتعلق بايران تملك او لا تملك، هذه المنطقة ليست بحاجة الى حروب ولا لقرع طبول حرب، هذه المنطقة بحاجة الى السلام، الخطر الحقيقي الذي يواجه المنطقة هو عدم تجفيف مستنقع الاحتلال الاسرائيلي، هذا هو الخطر الحقيقي، مفتاح الامن والسلام والاستقرار بالمنطقة هو مفتاح الديمقراطية بالمنطقة، ويتمثل بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بامن وسلام الى جانب دولة اسرائيل، على الحكومة الاسرائيلية ان تركز جهودها على ذلك وليس افتعال وقرع طبول حرب جديدة في منطقة ليست بحاجة على الاطلاق للحروب، وهنا اريد ان اتساءل ما الذي فعلته الحرب على العراق؟ ما الذي فعلته الحرب على افغانستان؟ هذه ليست حلول على الاطلاق".

توجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

وعن التطورات في ملف توجه فلسطين لطلب عضو في الجمعية العامة في الامم المتحدة قال د. صائب عريقات: "المسألة ليست احتمال، بل هي قرار اتخذ فلسطينيا وعربيا بالذهاب للجمعية العامة للامم المتحدة لرفع مكانة دولة فلسطين لعضو، في السادس من شهر ايلول القادم سيذهب الرئيس الى الاجتماع الوزاري

العربي في القاهرة حتى يتم الاتفاق على موعد طرح مشروع القرار، القرار بالذهاب اتخذ، المسألة هي مسألة وقت ليس الا، وهي متى نضع القرار، وهذا ما سيقدره الرئيس مع الوزراء العرب في السادس من شهر ايلول القادم بالقاهرة".
واختتم صائب عريقات حديثه مطمئناً حول نجاح السلطة الفلسطينية بهذا الخيار قائلاً: "انا اقول لك الآن ان هناك عدد كبير من الدول ستصوت لصالحنا في هذا القرار، وهو ما يفوق الـ 150 دولة".
وكالة سما الاخبارية، 2012/8/5

6. أبو صبحه: تدريبات يومية بمعبر رفح لتنفيذ قرار المصري محمد مرسي بشأن زيادة عدد المسافرين
غزة: قال مسؤول فلسطيني إن طواقم العمل في معبر رفح البري جاهزة للعمل وفق الاتفاق الذي توصل إليه رئيس الوزراء إسماعيل هنية والرئيس المصري محمد مرسي بشأن زيادة عدد المسافرين وتوقيت العمل في المعبر.
وبين مدير هيئة المعابر والحدود في قطاع غزة ماهر أبو صبحه أن عمليات تدريب يومية تجري من أجل تفادي أي مشاكل خلال العمل بالخطة الجديدة المنوي العمل بها بعد عيد الفطر المبارك وفق ما أعلن الجانب المصري.

وكالة سما الاخبارية، 2012/8/5

7. الأغا يطالب باتخاذ إجراءات لحماية اللاجئين الفلسطينيين في سوريا
رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الأغا باتخاذ كافة الإجراءات "التي توفّر الحماية للاجئين الفلسطينيين في سورية وتحول دون المساس بحياتهم وتجنيبهم كافة أنواع العنف"، مستنكراً "الجريمة البشعة" التي ارتكبت بحق اللاجئين في مخيم اليرموك بدمشق مساء الخميس الماضي، وأسفرت عن مقتل وجرح العشرات منهم.
وقال الأغا في بيان صحفي صادر عنه: "إن اللاجئين الفلسطينيين في سورية هم ضيوف على أرض سورية الشقيقة، لحين عودتهم إلى ديارهم التي شردوا منها عام 48"، مشدداً على أن اللاجئين الفلسطينيين لم يتدخلوا بالشأن السوري الداخلي ولن يكونوا جزءاً من الصراع القائم".
وطالب الأغا بتحديد المخيمات الفلسطينية عن كافة الأحداث التي تجري داخل الأراضي السورية "التي ليس للفلسطينيين أية علاقة بها"، مستهجناً في الوقت ذاته "محاولات بعض الأطراف زج اللاجئين الفلسطينيين والمخيمات في الأحداث المؤلمة الجارية في سورية"، كما قال.

قدس برس، 2012/8/4

8. أزمة كهرباء غزة تتطلب تشغيل محطة التوليد بالغاز المصري
غزة: أكدت سلطة الطاقة التابعة للحكومة المقالة في قطاع غزة، أمس، أن "أزمة الكهرباء في قطاع غزة ما زالت مستمرة، حتى في حال تشغيل محطة توليد الطاقة الكهربائية بالقطاع على مدار الساعة"، ما يستدعي البحث عن حلول جديّة للمشكلة. وقال مدير مركز المعلومات في سلطة الطاقة أحمد أبو العمرين في تصريحات صحافية، "إن محطة توليد الطاقة والوحيدة في القطاع لم تعد قادرة على تلبية حاجتنا المتزايدة للكهرباء، وهذه المشكلة ستتفاقم خلال السنوات القليلة المقبلة في قطاع غزة بشكل كبير، ما لم يتم إيجاد

حلول جذرية لها، مثل ربط القطاع بالشبكة السباعية للكهرباء، مع تنفيذ خطوات مؤقتة تخفف من حدة الاحتياج المتزايد للتيار الكهربائي بغزة، كتشغيل المحطة بالغاز الطبيعي كبديل عن السولار الصناعي الثقيل، وهو ما سيرفع كفاءة عمل المحطة، وسيقلل من تكلفة إنتاج الكهرباء".

الخليج، الشارقة، 2012/8/5

9. البردويل: انتقاد بان كي مون للجرائم الصهيونية بحاجة إلى ترجمة عملية

غزة: اعتبرت حركة "حماس"، انتقاد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للجرائم الصهيونية، بأنها "خطوة في الطريق الصحيح مطلوب ترجمتها إلى عمل".

وقال صلاح البردويل، الناطق باسم الحركة في تصريح صحفي مكتوب: "إن ما صدر عن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من تصريحات يهاجم فيها الكيان الصهيوني بسبب جرائمه تجاه الشعب الفلسطيني وعقابه الجماعي لأهل غزة هو خطوة في الطريق الصحيح يخطوها مسئول أممي كبير، حيث يمثل الإجماع الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة وصمة عار في جبين البشرية، من الواجب التحلل منها من خلال صحوة ضمير تعيد الحق الفلسطيني إلى أهله".

وأكد البردويل أن "المطلوب من الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والإنسانية هو تحويل هذه التصريحات إلى عمل لنصرة المظلومين كما جاء في ميثاق الأمم المتحدة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/4

10. حماس: لن نشارك بأي انتخابات دون توافق

غزة- نبيل سنونو: أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أنه لن يتم إجراء أي انتخابات "غير شرعية" للمجالس المحلية والبلدية في قطاع غزة، في حين أبدت رفضها القاطع لإجرائها في الضفة الغربية المحتلة دون توافق وطني.

وصرح القيادي في الحركة إسماعيل رضوان لـ"فلسطين أون لاين" أن تأكيد حركة فتح على إجراء الانتخابات في الضفة دون غزة، يدل على عدم شرعيتها "في ظل الحكومة اللاشرعية التي تنوي الإشراف عليها هناك".

وكان عضو اللجنة التنفيذية لحركة فتح، جمال محيسن، قد أكد أن قرار إجراء انتخابات المجالس المحلية والبلدية في العشرين من أكتوبر المقبل، هو قرار نهائي ولا رجعة فيه، فيما اتهم حركة حماس بأنها لا تريد أي انتخابات أو مصالحة.

وقال القيادي في حماس: "إن الأفراد بقرار إجراء انتخابات المجالس المحلية والبلدية مخالفة صريحة لاتفاقات المصالحة، التي تم التوافق عليها في العاصمة المصرية القاهرة، فيما سيكرس فصل الضفة المحتلة عن قطاع غزة".

وأضاف رضوان: "لا يمكن إجراء الانتخابات في ظل الملاحقة الأمنية والسياسية في الضفة المحتلة، التي يتعرض لها الكثير من أبناء الشعب الفلسطيني، دون وجه حق".

ورداً على اتهامات فتح لحركته بعدم الرغبة في تنظيم الانتخابات، قال رضوان إن فتح غير معنية بملف المصالحة، لأن من يريد الانتخابات الحقيقية عليه الالتزام ببند اتفاقات المصالحة الوطنية رزمة واحدة.

وأكمل رضوان قائلاً: "المصالحة هي كل متكامل، حكومة وطنية، ومجلس وطني، وانتخابات حرة ونزيهة، وتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه بين الحركتين"، مشيراً إلى أنه لا يمكن الحديث عن مصالحة في ظل المطاردة الأمنية وعدم إتاحة الحريات في الضفة المحتلة. وحول تصريحات عضو اللجنة التنفيذية لفتح، والتي "استبعد فيها أن تمر حركته بتجربة مماثلة لما حدث في العام 2006، حين فازت حركة حماس بالانتخابات"، رأى رضوان أن في ذلك نية مبيتة لتزوير الانتخابات. وشدد على أنه في حال إجراء الانتخابات في الضفة دون غزة، سيؤدي ذلك حتماً إلى تكريس الفصل بين شقي الوطن، فيما تتحمل حركة فتح المسؤولية عن ذلك.

فلسطين أون لاين، 2012/8/4

11. شعث لـ "الأيام" : نحن نثق بأن طلب "دولة غير عضو" سيحظى بأصوات عالية

عبد الرؤوف ارناؤوط: أعرب د.نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح)، عن ثقته بأن فلسطين ستحصل على اعتراف دولة غير عضو بأغلبية كبيرة من أصوات الجمعية العامة للأمم المتحدة حال تحديد موعد التصويت على طلب فلسطيني بهذا الشأن في الأمم المتحدة. وقد حال التلويح الأميركي باستخدام حق النقض (الفيتو) والضغط الأميركي على الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي دون حصول فلسطين على الأصوات المطلوبة في مجلس الأمن لطلب العضوية الكاملة في الأمم المتحدة الذي تم تقديمه في أيلول الماضي. ولكن عدم وجود حق (فيتو) للولايات المتحدة في الجمعية العامة للأمم المتحدة فضلاً عن ان تمرير هكذا طلب فلسطيني لا يحتاج سوى لنصف زائد واحد من الأصوات يجعل فرص الطلب الفلسطيني أعلى بكثير مما كان عليه الأمر في مجلس الأمن. وقال شعث لـ "الأيام" "لا شك لدي أننا سنأخذ أغلبية كبيرة من الأصوات في الجمعية العامة للأمم المتحدة عندما نطلب وضع دولة غير عضو وهذا مهم ..أعتقد ان التصويت لصالح الطلب الفلسطيني سيكون عالياً جداً ولكن حتى الآن لم يتحدد موعد التوجه الى الأمم المتحدة بهذا الطلب". ورجح شعث ان "أوروبا ستصوت مع الطلب الفلسطيني" وقال "أعتقد ان أوروبا كلها معنا وقد كانت هناك اقتراحات اوروبية في ايلول الماضي بأن نحصل على مكانة دولة غير عضو في الامم المتحدة، ولكن اعتقد بأن ما بين 3-4 دول اوروبية ستمتنع عن التصويت ولن تصوت ضد الطلب". وكانت أوروبا اقترحت على القيادة الفلسطينية التوجه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة للحصول على مكانة دولة غير عضو بدلاً من العضوية الكاملة في شهر أيلول الماضي. وقال دبلوماسيون أوروبيون لـ "الأيام" انهم لن يتحدثوا مسبقاً عن الكيفية التي سيتم فيها تصويتهم حال تقديم الطلب الى الجمعية العامة للأمم المتحدة وانهم ينتظرون رؤية الصيغة التي ستقدمها فلسطين بهذا الشأن الى الأمم المتحدة.

الأيام، رام الله، 2012/8/5

12. عباس زكي: اتصالات فلسطينية - دولية لحماية اللاجئين في سوريا

رام الله . أحمد رمضان ووكالات: أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والمفوض العام للعلاقات العربية فيها عباس زكي، أن الاتصالات التي تجري مع الأطراف المؤثرة في الأزمة السورية تهدف إلى الوصول لغاية وحيدة هي عدم الزج بالفلسطينيين في المعركة الداخلية وتجنبيهم ويلات الصراع "الدموي والخطير". وشدد زكي على الموقف الفلسطيني الثابت من "عدم التدخل في الشأن الداخلي لأي دولة عربية خصوصاً سوريا، وأن المطلوب هو عدم الزج بالفلسطينيين المقيمين لديها في الصراع الداخلي الدائر فيها". واعتبر أن "محاولات زج الفلسطينيين كطرف في المعركة الداخلية في سوريا هي محاولات يائسة لم ولن تنجح". وقال: "نحن لا نتدخل في الشؤون السورية الداخلية، ونعتبر أن ما يجري في سوريا من أحداث دموية هو خسارة للشعب الفلسطيني وقضيته وكل ما نرجوه خروجها من أزمتها الزاهنة في ظل خطورة ما وصلت إليه تطورات الأوضاع فيها". وقال مصدر فلسطيني مطلع "إن طرحاً يجري بحثه بين أركان القيادة الفلسطينية بإيفاد وفد رفيع إلى دمشق لبحث تأمين المخيمات الفلسطينية في سوريا مع المسؤولين السوريين". وأضاف أن الوفد سيؤكد في حال توجهه إلى دمشق على حيادية الموقف الفلسطيني من الأزمة الداخلية في سوريا وضرورة تجنب المخيمات الفلسطينية فيها أي محاولات لزجها بهذا الصراع

المستقبل، بيروت، 2012/5/8

13. لبنان: وفد من حماس يزور النائب جنبلاط ويطالب بتسهيل استقبال النازحين من المخيمات في سوريا
المختارة: التقى رئيس "جبهة النضال الوطني" النائب وليد جنبلاط في قصر المختارة أمس، وفداً قيادياً من حركة "حماس" برئاسة ممثل الحركة في لبنان علي بركة ضم عضوي مجلس القيادة رأفت مرة وياسر عزام. ووضع بركة الزيارة "في إطار التشاور والتواصل مع القيادات السياسية في لبنان"، وقال: "اطلعنا الزعيم وليد جنبلاط على الأوضاع في الداخل الفلسطيني وخصوصاً عمليات التهويد المستمرة في مدينة القدس، ومحاولة العدو الصهيوني الاستيلاء على حدائق المسجد الأقصى وطرد السكان العرب الفلسطينيين من مدينة القدس وتحويلها مدينة يهودية، ثم المصالحة الفلسطينية حيث اكدنا حرصنا على انجاحها والجهود المصرية لاتمامها وعرضنا اوضاع الفلسطينيين في سوريا ولبنان. ونجدد التأكيد ان الفلسطينيين في سوريا ولبنان على الحياد مما يجري ولن يكونوا طرفاً في اي نزاع داخلي، وطالبنا بحماية للفلسطينيين وعدم الزج بهم في معارك داخلية، لأن مشروعهم الاوحد العودة الى فلسطين ولن يكونوا طرفاً في اي نزاع داخلي لا في سوريا ولا في لبنان. كما طالبنا بتسهيل استقبال النازحين من المخيمات الفلسطينية في سوريا، والاسراع في اعادة اعمار مخيم نهر البارد حيث شكرنا وليد بك جهوده بإزاء الازمة الاخيرة في نهر البارد وتجاوز قطوع فتنة بين الجيش والمخيمات، وطالبنا بتفعيل لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني لانطلاق عملها واقرار الحقوق المدنية والانسانية للاجئين الفلسطينيين ريثما يتمكنون من العودة الى ديارهم".

النهار، بيروت، 2012/8/5

14. حزب الشعب ينظم مسيرة في نابلس رفضاً لزيادة الضرائب

نابلس (الاتحاد، وكالات): نظم العشرات من ناشطي "حزب الشعب الفلسطيني" أمس مسيرة في نابلس احتجاجاً على اعتزام الحكومة الفلسطينية، برئاسة سلام فياض، زيادة ضريبة القيمة المضافة ورفع الضرائب على عدد من السلع، ما يفاقم غلاء المعيشة في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية. واستنكر المحتجون سياسة الحكومة الفلسطينية تجاه زيادة الضرائب وانتقدوا تطبيق سياسية صندوق النقد الدولي على الشعب الفلسطيني. ورددوا هتافات منها "أحنا الشعب المسحوقين، مع فياض مختلفين"، و"يا فياض ليش ليش، اشغلونا بهالعيش".

الاتحاد، أبوظبي، 2012/8/5

15. مناقصات لمئات وحدات الاستيطان بالضفة الغربية

نشرت ما تعرف بإدارة أراضي إسرائيل التابعة للحكومة الإسرائيلية مناقصات لبناء 232 وحدة سكنية استيطانية جديدة في ثلاث مستوطنات قائمة في الضفة الغربية. واستناداً إلى وسائل إعلام إسرائيلية، فإن المستوطنات الثلاث هي جفعات زئيف شمالي القدس المحتلة، وبيتار عيليت غربي بيت لحم، وجبل أبو غنيم بين القدس وبيت لحم. كما كشفت أسبوعية صادرة في القدس أن وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية وضعت خطة لبناء تسعمائة وحدة سكنية استيطانية جديدة في مستوطنة هار حوما على جبل أبو غنيم، لكنها لم تنشر مناقصات بشأنها بعد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/8/4

16. آلاف الإسرائيليين تظاهروا في تل أبيب ضد سياسة نتنياهو الاقتصادية

شهدت مدينة تل أبيب مساء اليوم تظاهرة دعت إليها الحركات الاحتجاجية المناهضة لسياسة حكومة نتنياهو الاقتصادية والداخلية. المظاهرة، هي الأولى هذا العام، التي تشارك فيها القوى الاحتجاجية جميعها، ونجاحها سيقدر النشاطات القادمة ومدى اتساع نطاقها وتهديدها لاستقرار الائتلاف الحكومي. وتأتي التظاهرة غداة اقرار ما يعرف بالاقتراعات الاقتصادية التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية مطلع الأسبوع وأثارت غضب الشرائح الضعيفة والمتوسط، ووسط حالة التذمر من تهادن نتنياهو مع الحريديم واجهاضه لمحاولة تشريع قانون يلزم الشبان الحريديم باداء الخدمة العسكرية أو «الوطنية».

عرب 48، 2012/8/4

17. "إسرائيل" تتوقع 240 بليون دولار مردوداً من استغلال حقول الغاز البحرية

لندن - رقله خرياطي: يُنتظر ان تنشر اسرائيل قبل نهاية الشهر الجاري تصوراتها عن الخطة التي ستعتمدها لتطوير حقول غاز في المتوسط التي وضعت دراسة جدواها الاقتصادية شركتا «نوبل انيرجي» و «ديليك غروب» وغيرها، خصوصاً ان التقديرات تفيد بأن الاحتياط المثبت يكفي استهلاك اسرائيل على مدى الـ150 عاماً المقبلة ويُتوقع ان يؤمن دخلاً يجاوز 240 بليون دولار اي نحو مثلي المساعدات الاميركية العسكرية والاقتصادية للدولة اليهودية منذ تأسيسها التي قاربت 140 بليون دولار.

وبواجه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو مشكلة مع الآراء المتعددة في ائتلافه الحكومي اذ يريد البعض الانتاج قدر الاستهلاك والاحتفاظ بكميات الغاز لحاجات المستقبل بينما يرى البعض، وبتأييد من شركات

الطاقة، ان دراسة الجدوى الاقتصادية تشدد على ان تصدير الكميات الفائضة من الغاز سيؤمن دخلاً كبيراً يغطي كلفة الاستثمار ويغذي جوانب اساسية من بنود الموازنة ومن دون صادرات الغاز يتوجب على وزارة المال الاعتماد على مساعدات خارجية ومن ثم فقدان استقلالية القرار .
ويقول الجنرال الاسرائيلي المتقاعد عضو المعهد الوطني للدراسات الأمنية جيورا بيلند «ان الأخطار الأمنية على منشآت الغاز، خصوصاً البحرية، كبيرة جداً» كما «ان حمايتها مكلفة وحساسة».

الحياة، لندن، 2012/8/5

18. الجيش الإسرائيلي يجرح سورياً حاول عبور السياج الحدودي في الجولان

القدس المحتلة - وكالات: افادت متحدثة عسكرية اسرائيلية ان جنودا اسرائيليين فتحوا امس النار على سوري فاصابوه بينما كان يحاول اجتياز السياج الحدودي الذي يفصل بين الاراضي السورية وهضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل.

الأيام، رام الله، 2012/8/5

19. موظفو الأونروا يحتجون على قرارها إلغاء 400 وظيفة

(يو. بي. آي): قررت لجان العاملين في وكالة الاونروا في مناطق عملياتها الخمس (الأردن، سوريا، لبنان، الضفة الغربية، قطاع غزة) التوقف عن العمل ما بين ساعة إلى 3 ساعات خلال سبتمبر المقبل، احتجاجاً على إلغاء الوكالة 400 وظيفة معلم. وقال بيان صادر عن لجان العاملين في "الأونروا"، أمس، إن "لجان العاملين لدى الوكالة الأممية قرروا التوقف عن العمل يوم 10 سبتمبر/أيلول المقبل ساعة واحدة، وساعتين في 13 من الشهر نفسه، و3 ساعات في 17 منه احتجاجاً على قرار الوكالة إلغاء 400 وظيفة معلم ومعلمة في مدارسها في مناطقها الخمس كمرحلة أولى". وقال البيان إن العاملين في "الأونروا" يرفضون أي قرار يصدر من الإدارة بإلغاء أية وظيفة في المناطق الخمس بما فيها الرئاسة العامة في كل من غزة وعمّان، ورفض المعايير الجديدة للتشكيلات المدرسية واعتماد المعايير السابقة في كل إقليم.

الخليج، الشارقة، 2012/8/5

20. وزارة الأسرى في رام الله: ثلاثة أسرى ينضمون لقائمة "العمداء"

غزة - رائد لافي: قال مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين في رام الله عبد الناصر فروانة أمس، إن قائمة "عمداء الأسرى" في سجون الاحتلال ارتفعت لتصل إلى 66 أسيراً بعد انضمام ثلاثة أسرى جدد ينتمون لحركة "فتح"، مضى على اعتقالهم أكثر من 20 عاماً بشكل متواصل. وذكر أن الأسرى الثلاثة هم، أسرار مصطفى كليب سمرين (43 عاماً)، من سكان مدينة البيرة بالضفة الغربية، ويقضي حكماً بالسجن المؤبد، والأسير موسى عزات موسى قرعان (42 عاماً)، من سكان مدينة البيرة، ويقضي حكماً بالسجن 28 عاماً، والأسير خالد زكي يوسف أبو ريالة (41 عاماً)، من سكان مدينة غزة، ويقضي حكماً بالسجن 21 عاماً.

وبيّن فروانة أن هؤلاء الأسرى هم جزء من 113 أسيراً معتقلين قبل توقيع اتفاقية أوسلو عام 1994، ويُطلق عليهم "الأسرى القدامى"، ومنهم الأسير صدقي المقت من الجولان المحتل ومعتقل منذ 23 أغسطس/آب 1985.

وأشار فروانة إلى أن من بين هؤلاء الأسرى القدامى يوجد 22 أسيراً مضى على اعتقالهم ربع قرن وما يزيد وهؤلاء يُطلق عليهم الفلسطينيون مصطلح "جنرالات الصبر"، ويُعتبر الأسير كريم يونس المعتقل منذ قرابة ثلاثين عاماً هو عميد الأسرى وأقدمهم عموماً.

الخليج، الشارقة، 2012/8/5

21. ثمانية جرحى باعدياءات مستوطنين في الضفة.. وبؤر استيطانية جديدة في قرية سنجل

رام الله، غزة (الاتحاد): أصيب ثمانية فلسطينيين بجروح جراء رشق مستوطنين يهود حافلة كانت تقلهم على الطريق بين رام الله ونابلس بالحجارة فجر أمس. وذكر مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية المحتلة غسان دغلس أن المعتدين كمنوا قرب مستوطنة "شيلو"، وشرعوا في رشق المركبات الفلسطينية المارة بالحجارة.

إلى ذلك، قال رئيس بلدية سنجل أيوب سويد إن المستوطنين أقاموا بؤرة استيطانية جديدة محل معسكر للجيش الإسرائيلي أقيم عام 2000 على أراضي القرية المحاطة حالياً بأربع مستوطنات.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/8/5

22. جثمان الشهيد الطبر ما زال محتجزاً في معهد التشريح أبو كبير

ما زال جثمان الشهيد حسن بديع الطبر الملقب أكرم في معهد التشريح في أبو كبير، ورغم مطالبة عائلته الارتباط الفلسطيني الإسرائيلي بجثمانه إلا أنه لغاية الآن لم يتم تسليمه لعائلته. وقد وعد الإرتباط الإسرائيلي عائلته بتسليم جثمانه على معبر قلنديا أو معبر نعلين.

الدستور، عمان، 2012/8/5

23. "المستقبل": عودة أحد قياديي تنظيم فتح الإسلام إلى مخيم عين الحلوة

صيدا: سمعت في مخيم عين الحلوة في صيدا مساء السبت أصوات رشقات نارية رشاشة في عدد من أحياء المخيم، تبين لاحقاً أنها أطلقت في الهواء ابتهاجاً بعودة أحد أبرز قياديي تنظيم "فتح الإسلام"، الفلسطيني أسامة الشهابي والذي كان غادر قبل بضعة أشهر إلى الأراضي السورية مع ستة آخرين من التنظيم المذكور ومن بينهم أمير التنظيم نفسه الفلسطيني أبو محمد طه.

المستقبل، بيروت، 2012/8/5

24. محرر مقدسي بصفقة التبادل مضرب عن الطعام لليوم الثالث احتجاجاً على إعادة اعتقاله

القدس المحتلة: أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات بأن الأسير سامر طارق العيساوي (33 عاماً)، من القدس انضم إلى الأسرى المضربين عن الطعام بشكل مفتوح في الثاني من الشهر الحالي، للمطالبة بإطلاق سراحه من سجون الاحتلال بعد إعادة اعتقاله منذ 28 يوماً،

وكان قد تحرر ضمن صفقة التبادل الأخيرة بعد أن أمضى عشر سنوات في السجون الإسرائيلية.

قدس برس، 2012/8/4

أمين عام وزارة النقل الأردني: ربط الأردن مع "إسرائيل" بسكة حديد عار عن الصحة

عمان - محمد عاكف خريسات: نفى أمين عام وزارة النقل ليث دبابنة صحة ما أوردته صحف عبرية عن أعمال تجري سرّيا بين الأردن و"إسرائيل" لإنشاء مشروع سكة حديد تربط مدينة حيفا المحتلة بالحدود الأردنية بهدف نقل البضائع بين البلدين عبر ميناء حيفا. وقال دبابنة لـ"الغد" إن "الحديث عن الربط مع "إسرائيل" عار عن الصحة".

وأشار إلى أن الربط مع "إسرائيل" إذا تم سيكون مرتبطا بسيناريو "الحل النهائي" القائم على بناء دولتين مستقلتين واحدة منها دولة فلسطينية. وأكد دبابنة أن مشروع شبكة السكك الحديدية يربط الأردن مع سورية من جهة الشمال وصولا إلى العقبة وفيما ينفرع من جهة الشرق إلى السعودية والعراق.

الغد، عمان، 2012/8/5

موسى العبد اللات: وساطة شعبية أردنية تنهي اعتقال قائد جماعة التوحيد والجهاد في غزة

لندن - عمان - غزة: «اعتبر موسى العبد اللات، رئيس لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في الأردن، إفراج حكومة حركة حماس في قطاع غزة عن أبو الوليد المقدسي، واسمه الحقيقي هشام السعيدني، قائد «جماعة التوحيد والجهاد» في غزة، ليل الخميس الماضي، إيفاء بوعده قطعه قادة الحركة لوفد أردني زار القطاع في الآونة الأخيرة.

وقال العبد اللات لـ«الشرق الأوسط» إن قرار الإفراج جاء بناء على طلب تقدم به وفد أردني ضم 30 شخصا يمثلون الحركة الإسلامية ولجنة الدفاع وشيوخ عشائر لقطاع غزة قبل شهر تقريبا، تعبيرا عن التضامن مع أهالي القطاع الذي يعانون من الحصار الإسرائيلي، لقادة من حماس التقوهم ومنهم إسماعيل هنية (رئيس الحكومة المقالة) ومحمود الزهار عضو المكتب السياسي للحركة، ووعدوهم بالنظر في مسألة الإفراج عنه. وأضاف العبد اللات «وها هم أوفوا بوعدهم وأفرجوا عنه».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/5

بهيّة الحريري تؤكد لوفد فلسطيني ضرورة إقرار الحقوق المدنية والإنسانية

صيدا: استقبلت النائب بهية الحريري في مجدليون وفدا من من التجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين - فرع لبنان برئاسة أمين سر التجمع عصام الحلبي. وأثنت الحريري على العمل الذي يقوم به التجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين مرحبة بالتعاون معه. وفي موضوع فاقد الأوراق الثبوتية قالت "إن هذه القضية بحاجة لقرار سياسي من الحكومة، ولكن نحن جاهزون للتعاون في أي قضية إنسانية بعينها". ورأت أن موضوع الحقوق المدنية والإنسانية يجب أن يأخذ طريقه إلى الإقرار. وبانتظار أن يتحقق ذلك، نحن من جهتنا نسعى قدر الامكان للتخفيف من معاناة اهلنا في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

المستقبل، بيروت، 2012/8/5

25. مرسى ينفي تزويد قطاع غزة بالكهرباء على حساب مصر

القاهرة (الاتحاد) - قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية ياسر علي صحة ما يتردد عن ان الرئيس محمد مرسي وجه بتزويد مدينة غزة بالكهرباء من مصر مما تسبب في تفاقم أزمة انقطاع الكهرباء في

مصر، وقال "أن هذا الكلام غير صحيح وتلبية احتياجات غزة بالكهرباء لن يكون على حساب المصريين"، مشيراً إلى أن هذا كلام شائع فمشكلة غزة لا يتم حلها بتزويدها بالكهرباء، فأهالي غزة لديهم محطات كهرباء، وكل ما تحتاجه هو الوقود اللازم لتشغيل تلك المحطات.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/8/5

26. "الهلل الأحمر الإماراتي" تقدم تبرعاً بقيمة 272 ألف دولار لمساعدة أهالي غزة

عمان - ليلي خالد الكركي: قدمت جمعية الهلال الأحمر الإماراتية تبرعاً بقيمة مليون درهم إماراتي (272) ألف دولار للاجئين المحتاجين في غزة خلال شهر رمضان المبارك، بحسب بيان أصدرته وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). وستساعد التبرعات التي قدمتها جمعية الهلال الأحمر الإماراتية على تزويد اللاجئين الأشد فقراً بكميات مناسبة من احتياجاتهم الغذائية خلال هذا الشهر الفضيل من خلال توفير وجبات غذائية ساخنة لما مجموعه 11645 عائلة فقيرة في غزة، إلى جانب تقديم مساعدات نقدية كزكاة أموال وملابس من أجل عيد الفطر لما مجموعه (642) عائلة تعيش في فقر مدقع، وفي ظل تدهور الأمن الغذائي في قطاع غزة منذ أن تم فرض الحصار.

الدستور، عمان، 2012/8/5

27. يديعوت أحرونوت: إيران تجرب صاروخاً يبلغ مداه 300 كيلومتر يمتلكه حزب الله

("المستقبل"، اف ب): أعلن وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدى، أمس، أن إيران أجرت بنجاح تجربة على الصاروخ "فاتح 110" من الجيل الرابع، فيما أكد موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" أن الحديث يدور عن صاروخ أرض - أرض متوسط المدى، يصل مداه أكثر من 300 كيلومتر، وأن مثل هذا الصاروخ هو بحوزة "حزب الله".

المستقبل، بيروت، 2012/8/5

28. "الأونروا" قلقة على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

عمان: أعربت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" عن قلقها الشديد إزاء ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون في سوريا وخاصة القصف الذي تعرض له مخيم اليرموك". وقالت، في بيان أمس، أن "هناك تطورات حدثت مؤخراً في مخيم اليرموك وما حوله"، مشيرة إلى أن الاشتباكات المسلحة مكثفة في مناطق قريبة من مخيم اليرموك مثل الحجر الأسود، والقدم، ومناطق أخرى أدت إلى حوادث استشهاد وجرح لاجئين فلسطينيين. ولفت البيان إلى أن "الاشتباكات أصابت بيوت اللاجئين وممتلكاتهم ومنشآت للأونروا"، مؤكداً أن "الوكالة الدولية ما تزال في عملية التحقق من الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين".

الغد، عمان، 2012/08/05

29. بلغاريا: هجوم بورغاس الذي استهدف سياحاً إسرائيليين دبر في الخارج

صوفيا - أ ف ب: أعلن رئيس ديوان وزارة الداخلية البلغارية، كالين جيورجيف، أمس أن الهجوم الذي استهدف سياحاً إسرائيليين في مطار بورغاس البلغاري (شرق) وأسفر عن سقوط ستة قتلى في 18 تموز/

يوليو، دبر في الخارج، لكن العبوة صنعت على الأرجح في بلغاريا. من جهة أخرى، أعلنت النيابة الإقليمية في روسي شمال بلغاريا توقيف تركي وشيشاني أول من أمس تلاحقهما الشرطة الدولية (الانتربول)، على الحدود بين بلغاريا ورومانيا، وذلك بعدما عززت صوفيا تدابير المراقبة على حدودها اثر الهجوم في بورغاس.

الحياة، لندن، 2012/08/05

30. رسمياً.. بابا الفاتيكان يبرئ اليهود من دم السيد المسيح

وكالات: أعلن رسمياً البابا بنديكت السادس عشر، بابا الفاتيكان، في كتاب البابوية الجديد بعنوان "يسوع الناصري"، عن حياة وتعاليم المسيح، تبرئة اليهود عن دم السيد المسيح.

وكالة سما الإخبارية، 2012/08/04

31. ماذا عن دور الفصائل الفلسطينية في سوريا؟

علي بدوان

مرت لحظات عصيبة وقاسية على الحالة الفلسطينية في سوريا خلال الأيام الماضية، لا بسبب من التوتر العالي والساخن الذي بلغته الأزمة الداخلية في سوريا وفي محيط دمشق على وجه التحديد وبالقرب من مخيم اليرموك، بل بسبب من الحيرة والارتباك الذي ساد الموقف الفصائلي الفلسطيني، وسوء إدارة الأمور من قبل تلك القوى، وبتفاوت ملحوظ بين فصائلها، فيما تفوق الموقف الشعبي العام لعموم الناس من المواطنين الفلسطينيين على مواقف تلك القوى. فقد بادر الناس لوحدهم في القيام بكل المهام التي استوجبتها المستجدات التي طرأت على الأرض خصوصاً في مخيم اليرموك الذي وصلت إليه أعداد كبيرة جداً من المواطنين من الإخوة السوريين في المناطق المحيطة به، بما في ذلك تشكيلهم للجانب الإغاثي لتقديم العون والمساعدات وتأمين السكن والماء والغذاء والكساء لآلاف المواطنين الذين دخلوا مخيم اليرموك. فما هي أبرز الاستخلاصات حول دور الفصائل الفلسطينية، والتي يمكن تسجيلها على ضوء ما حصل في التجمعات الفلسطينية في سوريا خلال الأيام المنصرمة؟

ناظم الموقف الفصائلي

نبدأ القول، بأن الناظم الأساسي الذي حَكَمَ الموقف الفلسطيني العام المتخذ على أعلى مستوياته عند جميع القوى الفلسطينية ودون استثناء (من حركة فتح إلى حركة حماس وما بينهما) بالنسبة للموقف من الوضع السوري الداخلي وتطورات، تمثل في الحياد الإيجابي، وتجنب الدخول في متاهات المشكلة الداخلية في سوريا، انطلاقاً من رؤية وطنية وقومية خالصة ومخلصة جداً، فلسطينية وسورية في آن واحد، وتجنباً للفلسطينيين من مغبة الدخول في مغامرة قد لا تحمد عقباها ونتائجها السلبية عليهم وعلى قضيتهم الوطنية نهاية المطاف. وبالطبع فإن الموقف الوطني الإجماعي الفلسطيني المشار إليه أعلاه، لم يكن يعني البتة بأن الفلسطينيين في سوريا هم في موقف المتفرج على الأزمة السورية الداخلية، بل إن عبارة الحياد الإيجابي تتضمن في جوهرها موقفاً نبيلاً عنوانه أن دور الشعب الفلسطيني في سوريا يتمثل في مد يد المساعدة الممكنة لسوريا والشعب السوري، والمساعدة على بلسم الجراح ووقف نزيف الدماء حيثما أمكن، وخير دليل على ذلك ما جرى في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في مدينة حمص والمسمى بمخيم العائدين

حين تحول هذا المخيم إلى موئل لجميع الإخوة من المواطنين السوريين بكافة أطيافهم، كما تحول مشفى بيسان التابع للهلال الأحمر الفلسطيني إلى مركز إسعافي للجميع دون تمييز.

غياب الفصائل

ولكن، وبكل صراحة وشفافية، يجب أن نعترف ونقرّ ومن موقع المتابع على الأرض، فإن غالبية القوى والفصائل الفلسطينية كانت غائبة بدرجة غير مقبولة في الأيام الأخيرة عن ساحة الأحداث وسط مختلف المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سوريا، مع استثناء مخيمي حمص ودرعا حيث برز دور الفصائل بشكل جيد وإيجابي، وتمثل غياب الفصائل بشكل أساسي في مخيم اليرموك، الذي خرج أبناؤه وهم يطرحون الأسئلة القاسية ويتساءلون عن دور الفصائل أمام اللحظات العصيبة التي مرت على مخيم اليرموك. فالقوى الفلسطينية وعموم الفصائل موجودة في نسيج المجتمع الفلسطيني في سوريا منذ العام 1965، وموجودة عبر المئات بل الآلاف من كوادرها وعبر مؤسساتها وعبر مقارها السياسية والإعلامية والاجتماعية وغيرها، إلا أنها كانت غائبة بشكل عام عن ساحة الأحداث وعن القيام بدورها المنوط بها. ومن المعلوم بأن هناك خمسة عشر فصيلاً فلسطينياً يعمل داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سوريا: حركة فتح، حركة حماس، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الشعبية/القيادة العامة، طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة)، حركة الجهاد الإسلامي، جناح جبهة التحرير الفلسطينية، جناح جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، حزب الشعب الفلسطيني، الحزب الشيوعي الفلسطيني، حركة فتح/الانتفاضة، حزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)، الجبهة الديمقراطية. فما الذي جعل من غياب تلك الفصائل أمراً ملحوظاً من قبل عموم الناس؟

أسباب غياب القوى والفصائل

إن نشوء حالة الغياب والفراغ الفصائلي والسياسي لعموم القوى الفلسطينية وبدرجات متفاوتة بين فصيل وآخر في غالبية المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سوريا، يعود للأسباب التالية:

- أولها، الخلاف والتباين بين تلك القوى على كيفية إدارة الأمور الفلسطينية في سوريا في مسار الأزمة الداخلية في البلد منذ البداية قبل عام ونيف مضى. فبعض تلك الفصائل فضل منذ البداية الانزواء نهائياً عن أي دور مفضلاً الصمت وحده دون غيره على قاعدة "أن المشكلة سورية بحتة ولا نستطيع لعب أي دور كان حتى في المخيمات الفلسطينية". وبعضها الآخر نادى بوجوب تشكيل لجان شعبية في مختلف الأحياء ذات التجمعات الفلسطينية وخصوصاً في مخيم اليرموك، تكون مهمتها الحفاظ على الناس وتقديم يد المساعدة للجميع، وعلى تأكيد الوعي السياسي والموقف الإجماعي الفلسطيني المناادي بالحياد الإيجابي.
- وثانيها، وجود حالة من المناكفات الفصائلية المعتادة بين بعض الأطراف الفلسطينية، وقيام بعضها بالتحريض على البعض الآخر على خلفية تصدر الأدوار بين الناس وفي المجتمع المحلي. وقد نالت الجبهة الشعبية/القيادة العامة قسطاً وافراً من التحريض غير المبرر المبالغ به، والمليء بالأكاذيب والفبركات التي لا تساعد على بناء حالة فلسطينية صحية وسط المعمة السورية.
- وثالثها، أن المفاعيل الداخلية للأزمة السورية، ودخول أطراف مختلفة على خط الأزمة، ووقوع عمليات استهداف واغتيالات مست عدداً من كبار ضباط جيش التحرير الفلسطيني وجنوده (اغتيال سبعة ضباط وعشرين جندياً حتى تاريخه)، كما مست عدداً من المقرات الفلسطينية ومنها مقرات للجبهة الشعبية/القيادة

العامّة، وللجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ولجيش التحرير... عقّد الموقف الفلسطيني أكثر فأكثر، وبدأ وكأنّ هناك من يريد إدخال الفلسطينيين وزجهم في بوتقة مشتعلة من نيران الأزمة السورية، لذلك سعت بعض القوى للابتعاد عن المشهد وترك الأمور بيد الجهات السورية المعنية، انطلاقاً من قناعتها بوجود أطراف ثالثة تريد إشعال الوضع الفلسطيني، لذلك فضلت خيار الابتعاد النهائي.

• ورابعها، بروز حالات من التشنج الفصائلي غير المبرر والقائم على حسابات ضيقة، عند بعض القوى التي كانت ومازالت ترفض على الدوام المشاركة بأي اجتماع وطني لعموم القوى الفلسطينية في سوريا بوجود بعض الفصائل، وقد برزت تلك النزعة بشكل فج عند الجبهة الديمقراطية التي مازالت ترفض حتى الآن حضور أي اجتماع وطني فلسطيني عام في سوريا بحضور حزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) وهو تنظيم فلسطيني عضو في منظمة التحرير الفلسطينية كان قد انشق عن الجبهة الديمقراطية قبل (22) عاماً.

• وخامسها، أن العمل الائتلافي المجتمعي الوطني العام للقوى الفلسطينية في ظل الأزمة السورية عمل مكلف ومُتعب، من كافة النواحي، ويتطلب تضحية ودرجة عالية من التسامي والابتعاد عن منطق وسياسة "البروزة" الفصائلية المعتادة من قبل العديد من تلك القوى، التي لا يروق لها العمل الائتلافي الحقيقي، وترى بأن دورها يجب أن يكون محفوظاً على مستويات القرار حتى وإن لم تشارك في العمل على الأرض في اللجان الشعبية وفي دفع مستوجبات العمل وتكاليفه حتى المالية منها.

خلية الأزمة الفلسطينية

ومع ذلك، فإن دروس الأيام الأخيرة، وتحديدًا مع ما حصل في مخيم اليرموك، وتقدم الناس وعموم الشارع الفلسطيني على عموم القوى وكوادرها وأعضائها ومتفقيها، دفع مجموع الفصائل الفلسطينية للاستجابة لنداء الشارع الفلسطيني بعد أن رأت نفسها خلف الناس. وبعد أن أعطاها الشارع درساً في المبادرة الشجاعة والخلاقة، تداعت كل القوى لاجتماعات عمل في مقر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة المعروف بمقر (الخالصة) في مخيم اليرموك، واستتبعته باجتماع عمل موسع عقدته في مقر اللجنة المحلية للمخيم وفيه تم التوصل إلى موقف موحد يدعو لتشكيل لجان شعبية في عموم المناطق والتجمعات الفلسطينية خصوصاً في مخيم اليرموك، واتخاذ الخطوات العملية لتأمين كافة النواحي الاجتماعية والصحية والخدماتية والأمنية في المخيم من خلال تشكيل خلية أزمة ضمت القوى الأساسية الفاعلة ذات التأثير والإمكانات المادية الملموسة. وتشكلت هذه الخلية من: (الجبهة الشعبية/القيادة العامة، حركة فتح، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، منظمة الصاعقة، حركة الجهاد الإسلامي، حركة فتح/الانتفاضة، الجبهة الديمقراطية) مع تشكيل قوة أمنية تقودها خلية الأزمة إياها، لمنع أي تدهور جديد في أوضاع المخيمات الفلسطينية، وصيانتها. ويلحظ بأن هذا المطلب الأخير كان مطلباً أساسياً تقدمت به الجبهة الشعبية/القيادة العامة أكثر من مرة، وقد تم رفضه خلال الفترات الماضية من قبل جميع القوى إلى أن تم الاتفاق عليه بعد الأيام العصيبة الأخيرة التي عاشها مخيم اليرموك. في الاستخلاصات الأخيرة، نعيد القول بأن أصوات الناس تعالت في مخيم اليرموك، تسأل عن الفصائل وكوادرها، وعن المناضلين الفلسطينيين من الآلاف الذين يغص بهم مخيم اليرموك، من أجل القيام بدورهم المطلوب إلى جانب الجميع من الذين خرجوا للشوارع يومي الخامس والسادس عشر من يوليو/تموز 2012، حين بدأت المعركة حامية الوطيس على أطراف اليرموك المختلفة بين الجيش العربي السوري والمعارضين وتدفق الناس باتجاه المخيم. لقد فاز الشارع

الفلسطيني، واستطاع أن يدفع الفصائل للسير وراءه بعد تخلف زماني لم يكن له من مبرر، حيث باتت كل القوى الفلسطينية في سوريا الآن على المحك من جديد، فإما أن تقوم بدورها المطلوب وإلا فإن الناس ستبتعد عنها هذه المرة بلا رجعة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/8/4

32. اليرموك .. حتى لا تسقط سياسة "النأي بالنفس"

عريب الرنتاوي

يعود مخيم اليرموك لاحتلال مساحة واسعة من دائرة الاهتمام السياسي والإعلامي بعد استشهاد 20 مواطناً في قصف بمدافع الهاون وسقوط عدد أكبر من الجرحى... وكذاب كل صغيرة وكبيرة في الأزمة السورية، سارع النظام إلى اتهام المعارضة المتمركزة في حي التضامن بالمسؤولية عن إطلاق القذائف، فيما عمدت المعارضة إلى قطع الإيمان الغلاظ بأن النظام و"شبيحته"، هم من قارفوا هذه الجريمة... أما الرواية من مصادرها الفلسطينية فقد كانت متضاربة كذلك، وفقاً لمرجعيات كل فريق وارتباطاته وحساباته. السلطة حملت أحمد جبريل وقيادته العامة المسؤولية عن محاولة جر المخيم بعيداً عن سياسة "النأي بالنفس"، انسجاماً مع ارتباطاته السورية كما تقول مصادر رام الله... جبريل وبعض الفصائل الفلسطينية لا يخفون انحيازهم التام للنظام وهم يتبنون روايته عن الأحداث السورية، فهم جزء من حلقة التحالفات القليلة المتبقية لديه، وهم حملوا "العصابات المسلحة" مسؤولية الدم الفلسطيني البريء المراق في شوارع المخيم وحي الجاعونة. في المقابل، ذهبت بعض التصريحات المنسوبة إلى منظمة التحرير، ونقول "منسوبة" لأنها صدرت عن أمين سرها المعروف بمواقفه ومرجعياته، بعيداً في الهجوم على النظام السوري، وبما لا ينسجم مع سياسة "النأي بالنفس" التي تبنتها المنظمة منذ بدء الأحداث، وهي ليست المرة الأولى التي يبرز فيها أحمد جبريل ويأسر عبد ربه، بوصفها قطبي التطرف المتقابلين في "سلّة" المواقف الفلسطينية من الأزمة السورية، ولقد تناولنا هذه الظاهرة من قبل وحذرنّا من خطورتها. حماس، وبالأخص بعد مغادرة مكتبها السياسي لدمشق، لم تبرح المنطقة الرمادية في خطابها وسلوكها بعد، والأنباء عن التحولات في مواقفها مما يجري لم ينقطع سيلها... الحركة رفضت التوقيع على بيان أجمعت عليه مختلف فصائل العمل الوطني والإسلامي بخصوص سوريا، وثمة أنباء تحدثت عن اقتراب الحركة من خنادق المعارضة السورية الإسلامية المسلحة، ومن غزة خرج اسماعيل هنية بتصريحات عنيفة مناهضة للنظام ومؤيدة للمعارضة، لكنها بخصوص أحداث اليرموك أثرت على ما يبدو، ورسمياً على الأقل، ألا تنتهم طرفاً بعينه، متمنية على الجميع إخراج الفلسطينيين من دائرة حساباتها وأجنداتهم. أياً تكن مواقف الأطراف الفلسطينية من الأزمة السورية، من النظام أو المعارضة، لا ينبغي عليها أن تضيّع البوصلة الفلسطينية، والبوصلة هنا تؤثر إلى صوابية سياسة "النأي بالنفس"، فالفلسطينيون ليسوا بحاجة لتهجير جديد، هم أكثر المتضررين من محاولات جرهم للعب دور "شبيحة النظام" في مناطق تواجدهم، وهم أكثر المتضررين من الانخراط في صفوف المعارضة.. كلا الفريقين يحاول جر الفلسطينيين إلى "مربعه"، ولقد صمد الفلسطينيون في مواجهة هذه المحاولات أكثر من ستة عشر شهراً، لكن يبدو أن تفاقم الأزمة السورية، سيجعل مهمة الفلسطينيين في الابتعاد عن النار ابعادها عن مخيماتهم، صعبة للغاية، إن بسبب تداخل جغرافيا المخيم وديموغرافيته مع جواره، أو (خصوصاً) بسبب وجود أطراف فلسطينية، في سوريا ورام الله وغزة، ترغب في "تقديم أوراق اعتماد" لمرجعياتها، حتى وإن كانت ممهورة بدم الفلسطينيين ومعاناتهم. يواجه مئات الفلسطينيين المهجرين

من سوريا للأردن ولبنان ظروفًا "مستحيلة"، فإذا كان إخوانهم من اللاجئين السوريين يتجرعون كأس المرارة مرة من نظامهم، وثانية من بعض "مضيفهم"، فإنهم يتجرعون هذا الكأس صباح مساء، ومن قبل النظام والمعارضة في بلد المهجر الأول، ومن أطراف عديدة في دول المهاجر التالية، حتى أنه بات ينظر إليهم وإلى أماكن إيوائهم الجديدة، كالتطوع الذي ما إن حل ببلدة لا يدخلها أحد ولا يغادرها أحد. ما زالت دروس التهجير الثاني والثالث والرابع للفلسطينيين من لبنان والكويت والعراق ماثلة في أذهان أجيالهم المتعاقبة... هم ليسوا بحاجة لهجرة جديدة إلى المنافي القريبة أو البعيدة... ليسوا بحاجة لتفريغ "دول الطوق" من أبناء وأحفاد الهجرة الفلسطينية الكبرى في العام 1948، هم لا يريدون للجيلين الثالث والرابع من اللاجئين، أن يتشتتا في أوروبا والأمريكيتين... إن خطر هجرة قسرية كهذه، خطر "تفريغ" من هذا النوع، لا يقل بحال من الأحوال عن مخاطر سياسات التهجير والتفريغ التي تتبعها إسرائيل ضد الفلسطينيين المتشبثين بأرضهم والراغبين فوقها كالجبال الراسخة. وإذا كنا دعونا السوريين (سلطة ومعارضة) منذ بدء الأحداث في بلادهم، إلى "تحييد" مخيمات اللاجئين، فمن باب أولى أن ندعو الفصائل الفلسطينية، الوطنية والإسلامية، وبعض المسؤولين الرسميين في المواقع القيادية العليا للسلطة والمنظمة، للحفاظ على سياسة "النأي بالنفس"، وجعل قضية بقاء الفلسطيني في مخيمه، في صدارة الأولويات والأجندات، وعدم التضحية بمصائر أزيد من نصف مليون فلسطيني نظير "جائزة ترضية" تافهة، يمكن أن يحصلوا عليها من هذا الطرف الإقليمي أو تلك الجهة الدولية.

الدستور، عمان، 2012/08/05

33. عن "ثقافة" ميت رومني وسوق المزايدات والمناقصات

حسن شامي

جولة المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية، ميت رومني، على "إسرائيل" وبريطانيا وبولندا أثارت عاصفة تعليقات وردود حكومية أمريكية وأطلقت نقاشاً إعلامياً حول جدارة المرشح في قيادة دولة عظمى مترامية المصالح والنفوذ. سنضع جانباً تصريحاته الاستفزازية في عاصمتين حليفيتين هما لندن ووارسو، على تفاوت ملحوظ بينهما في الوزن والمكانة.

زيارة رومني "إسرائيل" هي ما يستدعي الاهتمام ولغير اعتبار. فهي افتتحت، قبيل حصولها وأثناءها، سوقاً للمزايدات واستعراض البراعة في خطب الود الإسرائيلي بين المرشحين المتنافسين، أي رومني والرئيس الحالي باراك أوباما. فقد وقع الأخير، عشية زيارة منافسه رومني والتفافاً استباقياً عليها، اتفاقاً أمنياً مع الدولة العبرية يتضمن اعتبار أمن الدولتين أمراً واحداً ويضمن لـ"إسرائيل" ما يلزم للحفاظ على تفوقها العسكري والاستراتيجي على سائر دول المنطقة. والحال أن تصرف أوباما ذا الغرض الدعوي والانتخابي كان من قبيل لزوم ما لا يلزم. إذ يعلم القاصي والداني أن درجة التشابك الاستراتيجي بين الدولتين واستعراضه الدائم باتا من طقوس السياسة الرسمية الأمريكية، الخارجية منها والداخلية. ومعلوم أيضاً أنّ التوترات التي تشهدها دورياً العلاقات بين حكومتي الجانبين، بما فيها التي شهدتها ولاية أوباما الحالية وعرضته غير مرة لاختبارات مهينة، تبقى في الملعب الخلفي لهذه العلاقات الاستراتيجية.

نرجح أن أوباما كان يعلم مسبقاً أن خصمه الانتخابي سيرقص بشيق مشهدي رقصة الغاوي الذليل في بهو الأميرة المدللة. ولا يحتاج هذا العلم إلى أي رصد أو استعلام غير معهودين. فالرقصة جرى الإعلان عنها

في عز المنافسة الانتخابية بين مرشحي الحزب الجمهوري. وقبل شهرين تقريباً نشرت "لوموند" الفرنسية مقالة مطولة تضمنت صورة ذاتية وشخصية عن مسار المرشح رومني وماضيه. وكشفت أن الأخير يدين من حيث التمويل الانتخابي والدعم الدعائي لرجل أعمال ليكودي الهوى يمول وسائل إعلام إسرائيلية إضافة إلى دعمه النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتشير الصحيفة إلى أن رومني واقع تحت سطوة مموله الانتخابي الذي لا يطيق سماع كلمة فلسطين، كما لا يريد أي حديث عن حقوق الإنسان في الصين نظراً إلى أنه يمتلك هناك شبكة فنادق فخمة، ومريحة كما يبدو. وسيكون على المرشح الجمهوري أن يظهر مثل هاتين الفضاظة والسفاهة في صورة نشاط دبلوماسي وسياسي لائق. وما عدا النقطة الأخيرة المتعلقة بالصين، توقعت الصحيفة من رومني أن "يبدع" كثيراً في ما يخص المسألة الفلسطينية والنزاع العربي - الإسرائيلي.

ولم يخيب الرجل توقعات "لوموند"، لكننا سنؤجل الحديث عن تصريحاته في "إسرائيل" حول القدس بصفتها عاصمة الدولة العبرية وتأييده ضربة عسكرية إسرائيلية للمنشآت النووية الإيرانية إذا ارتأت حكومة نتانيا هو ذلك. نترك للخائضين في صناعة الرأي أن يقلبوا وجوه انتهاك رومني لأعراف سياسية أمريكية بحيث لا ينتقد المرشح سياسة حكومته في الخارج، ناهيك عن انتهاك القرارات الدولية.

سنوقف، في المقابل، عند حديثه وتفسيره أسباب الفجوة الاقتصادية الكبيرة بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية. فقد لاحظ المرشح وجود اختلاف كبير في "الحيوية الاقتصادية" وفرق هائل بين الناتج المحلي الإسرائيلي والناتج الفلسطيني واستدل على ذلك من المقارنة بين دخل الفرد في الحاليتين. "الفرق هو في الثقافة (...)" عندما قدمت إلى هنا ونظرت إلى إنجازات شعب هذه الأمة، أدركت قوة الثقافة على الأقل إضافة إلى بضعة أمور أخرى". لا نعلم ما إذا كان المرشح رومني سيعزو إلى "الثقافة" ذاتها فوارق الدخل الفردي بين "إسرائيل" وقطر مثلاً. نرجح أن يفسر بالثقافة أيضاً فارق الدخل بين أفراد النخبة المالية والتجارية التي يمثلها وبين أفراد فئات واسعة في الولايات المتحدة بالذات، لكنه سيفعل ذلك باستعراض أقل. لم يخطئ الفلسطينيون عندما اتهموا رومني، بطريقة أو بأخرى، بالعنصرية. فعندما يتحدث شخص من شاكلته عن "الثقافة" علينا أن نتحسس رؤوسنا. ذلك أنه يستخدمها في معنى العرق والعنصر. قد يكون مفيداً هنا أن نذكر بدعابة دلالية لجأ إليها، لاستبيان بعض المفارقات واللبس في استخدام المصطلحات والمفاهيم، عالم الإناسة المعروف والراحل كلود ليفي ستروس. فهو تناول عمل غوبينو السيئ الصيت "حول عدم التكافؤ بين الأعراق البشرية"، ورأى أننا لو وضعنا، في نص غوبينو هذا، كلمة "ثقافة" مكان كلمة "عرق" لبدا النص مقبولاً في كل مكان وزمان. وهذا ما يحسب رومني، شعورياً أو لاشعورياً، أنه يفعله ولكن بالمقلوب. فهو يستخدم "الثقافة" كدال يتمتع بالحصافة وبمقدار من الجمالية الذهنية فيما المدلول هو العرق ولا شيء سواه. وهذه الطريقة في تزيين العنصرية قد تكون من العوامل التي جعلت رومني يحيط نفسه بمستشارين من أسوأ عناصر فريق جورج بوش الابن وجوقة المحافظين الجدد، كجورج بولتون مثلاً لا حصراً، إذ تحدثت تقارير إعلامية عن مكانة الأخير في طاقم رومني وفريقه.

سوق المزايدات الأمريكية المتأنقة، في المقلب الإسرائيلي، لا تعني إقفال الباب أمام مناورات السياسة وحساباتها الباردة. فزيارة وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا "إسرائيل"، غداة زيارة رومني وحصوله على أكثر من مليون دولار من متبرعين أمريكيين من أصل يهودي، جاءت لتلجم الجنوح الإسرائيلي إلى عمل عسكري ضد إيران. مقابل ذلك، أقر الكونغرس رزمة عقوبات جديدة على إيران. لكن سوق المزايدات، تؤذن في المقلب الآخر، بسوق مناقصات. وكنا رأينا بعض فصولها، خصوصاً في الفيتو الأمريكي المعلن على

انضمام فلسطين إلى الأمم المتحدة، وفي معاقبة منظمة "يونيسكو" الأممية بقطع المساهمة المالية الأمريكية عنها بسبب تصويت ناجح وديموقراطي على ضم فلسطين عضواً فيها. لا نعلم كيف سيكون الرد الأمريكي في حال نفذت السلطة الفلسطينية فكرتها في الترشح إلى عضوية الأمم المتحدة كدولة ناقصة العضوية. من الصعب أن تنجح المبادرة إذا جرت في عز الموسم الانتخابي الأمريكي، ولكن ينبغي ألا نستبعد حصول مفاجأة إذا فاز أوباما. إذ من الصعب الاحتفاء بكل هذا الربيع العربي من دون تقديم زهرة واحدة إلى الفلسطينيين. وقد يكون الأمر أقسى.

الحياة، لندن، 2012/8/5

34. "حماس" والعلاقات الفلسطينية - المصرية

عادل عبد الرحمن

العلاقات الفلسطينية - المصرية علاقات تاريخ وثقافة وصلة رحم الامة العربية. وهي علاقات جوار جغرافية. جنوب فلسطين يشكل بوابة قارة آسيا الى البوابة الافريقية شمال سيناء المصرية. وقطاع غزة يشكل عمق الامن القومي المصري، وسيناء تعتبر عمق الامن الفلسطيني.

علاقات فلسطين ومصر راسخة رسوخ الارض والتاريخ والثقافة القومية ولغة الضاد العربية. ومتجذرة عبر المعارك التاريخية ضد القوى الاستعمارية الغربية خاصة ضد الهجمة الاستعمارية الصهيونية وحلفائها الغربيين البريطانيين والفرنسيين في العدوان الثلاثي وقبل ذلك في حرب العام 1948 وما سبقها، وما تلاها حيث قدمت مصر الشقيقة عشرات الاف الشهداء دفاعا عن الحقوق الوطنية الفلسطينية والقومية العربية. كما خضع قطاع غزة بعد النكبة في عام 1948 للإدارة المصرية ما عمق العلاقات الاخوية والكفاحية والاجتماعية الفلسطينية - المصرية. وما زالت العلاقة بين الشعبين الشقيقين عميقة عمق التاريخ والجغرافيا والثقافة، وعمق المصاهرة بين العائلات من البلدين.

واولت الجمهورية العربية المتحدة بقيادة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر اهتماما خاصا للقضية الفلسطينية قبل النكبة واثناءها وبعدها، وما زالت مصر تشكل رافعة قومية اساسية لقضية الشعب الفلسطيني. وتتحمل المسؤولية المركزية في ادارة ملف المصالحة الوطنية لاعادة الاعتبار للقضية ووحددة الارض والشعب الفلسطيني.

مصر بالضرورة تتأثر علاقاتها بين مرحلة واخرى ارتباطا بمكونات النظام السياسي. لأن لكل قيادة سياسية رؤيتها ومعاييرها السياسية والاقتصادية والامنية. لكن اياً كان النظام القائم في مصر وطنياً ام قومياً ام اخوانياً كما هو الان، فانه لا يستطيع الفكاك من التعاطي مع المسألة الفلسطينية كمسألة امن قومي مصري، شاء النظام ام ابى. ولا يستطيع ان يدير ظهره للقضية الفلسطينية اولا والقضايا العربية ثانيا لان مصر تحتل مركز الثقل الاساسي في المنطقة ووسط الشعوب العربية. وبالتالي جاء الاخوان وحركة حماس (اخوان فلسطين) او جاء غيرهم العلاقات قوية وممتينة. مع الادراك المشار له آنفا، ان العلاقات الثنائية تتأثر سلبا او ايجابا بطبيعة النظام السياسي.

انطلاقا مما تقدم، على الاشقاء في مصر، اولئك الغيورين على مكانة ورفع مصر، الذين يخشون على مستقبلها ومكانتها، ويتحسبون من اختطافها من قبل جماعة الاخوان المصريين باتجاهات لا تصب في المصالح الوطنية المصرية والقومية العربية، ويضعون ايديهم على قلوبهم خشية من العلاقات المريبة بين

اطراف تنظيم الاخوان الدولي في فلسطين ومصر خاصة في قطاع غزة (حماس في غزة والجماعة في مصر)، على اولئك القوميين ان ينبهوا لاقوالهم وتصريحاتهم بشأن العلاقات التاريخية بين الشعبين. التحريض على الرئيس مرسي او رئيس وزرائه هشام قنديل او على امام المسجد الابيض في مخيم الشاطئ اسماعيل هنية او غيرهم من قادة حركة حماس امثال الزهار، التحريض عليهم وفضح مآربهم واهدافهم الخبيثة ضد المصالح الوطنية والقومية ضروري ومشروع، ولا بد من تعميقه وتطويره، ولكن لا يجوز الخلط بين التحريض على الاهداف الخبيثة لتنظيم الاخوان الدولي وخاصة في الساحات المصرية والفلسطينية والاردنية وغيرها، وبين العلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين المصري والفلسطيني. حتى لا يساء الفهم وتستخدم التصريحات الخاطئة ضد اصحابها وضد الاتجاهات الوطنية والقومية. بناء على ما تقدم، فان انقلاب حركة حماس على الشرعية وسيطرتها على قطاع غزة، وعلاقاتها المشبوهة مع قادتها في التنظيم الدولي في مصر وعلاقات المصاهرة او غيرها من العلاقات، لا تلغي ولا تؤثر في طبيعة العلاقات العميقة بين الشعبين، لان "حماس" ليست الشعب الفلسطيني، ولا حتى قطاع غزة، حركة الانقلاب الحمساوية، حركة طارئة في حياة الشعب الفلسطيني، مهما بدا من امرها الان، لكنها جزء من النسيج الاجتماعي الفلسطيني، وليست سوى جزء محدود من الشعب الفلسطيني، كما كل فصائل العمل السياسي. وبالتالي الشعب الفلسطيني كان وما زال وسيبقى اكبر واعظم من كل الفصائل الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2012/8/5

35. كاريكاتير:



الجزيرة، نت، 2012/8/3